فهو العلي اعلم ان التشبيه المؤكد الذي اجري
فيه المشبه به اي على المشبه نحو زيد اسد وعامة
زيد الاسد او صار زيد عليه اسد ورايت زيدا
الاسد استعارة عند البعض وان التجريد نحو الذي
سال فلانا لتسالن به البحر ولقيت منه اسدا
تشبيه عند بعض وان الاختلاف فيهما راجع
الى الاختلاف في تفسير الاستعارة والتشبيه
المنزل الثاني الحقيقة والمجاز كلاهما منقول عرفي
فالحقيقة منقولة من فعيل بمعنى فاعل او مفعول
من حق بمعنى ثبت او اثبت اي اللفظ الثابت
او المثبت في موضعه فالتاء علامة للنقل نافرة
عنه كما في الاكيلة والنطيحة وقيل منقولة من فعيلة
فالتاء للتانيث متقدم على النقل والمجاز منقول
من مفعل مصدر بمعنى فاعل اي اللفظ الذي جاز
موضعه وقيل من مفعل اسم مكان لان اللفظ
مكان الجواز الى المعنى وطريق اليه وانما بحث
عن الحقيقة لان لها مدخلا في التفسير كما قيل
استطرادا وهي راجعة الى الحقيقة ما عبارة عن
اللفظ استعمل فخرج ما لم يستعمل فيما وضع له فخرج
ما استعمل في غيره من حيث الوضع اخرج ما استعمل
في الموضوع له لا من حيث الواضع كاستعمال اهل الشرع

الصلاة

الصلاة في الدعاء من حيث هي كونه جزءا من الصلاة مع
انها موضوعة له لغة وهو اي الوضع وهو تعيين
اللفظ بازاء المعنى اما لغوي ان كان الواضع واضع
اللغة وهو الله تعالى او البشر على الاختلاف
كوضع السما والارض او شرعي ان كان الشارع
كوضع الصوم والصلاة او اصطلاحي ان كان اهل
صناعة كوضع اهل المعاني الايجاز والاطناب
واهل البيان الاستعارة والكناية واهل البديع
الترصيع والتجنيس او عرفي ان كان اهل عرف
عام كوضع الدابة والحيوان فالحقيقة تتفرع على
تقسيم الوضع اربعة اقسام لغوية وشرعية
واصطلاحية وعرفية وكذا المجاز اربعة اقسام
من اي وضع جاز ولذلك تنسب الى ما تنسب
اليه ذلك الوضع من اللغة والشرع والاصطلاح
والعرف وهو اي المجاز اما مجاز مفرد او مجاز
مركب انما قسم اليهما اولا ثم عرف كل قسم
براسه ولم يعرف المقسم على الاطلاق لان المقصود
تبيين حقيقة كل قسم بخصوصها مع الاستغناء
عن تعريف حقيقة المشترك لانسياق الذهن
اليه فهو اي المجاز اما المجاز المفرد فهو مما اي اللفظ المفرد الذي
استعمل فيما تعلق بالوضع ذلك اللفظ له فخرج

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)